Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فإن غضبت رأيت الناس قتلى
وإن ضحكت فأرواح تعودُ
وتسبي العالمين بمقلتيها
كأنَّ العالمين لها عبيدُ

وقد شرب المتنبي[1] كؤوساً مترعة من خمر ذلك الطرف الساحر واللحظ الفاتر:

وطرف إن سقى العشَّاق كأساً
بها نقصٌ سقانيها دهِاقا
وخصر تثبت الأبصار فيه
كأنَّ عليه من حدقٍ نطاقا

ذلك اللحظ القاتل يسفك الدماء؛ فتلك الشموس ماذهبن وجئن إلَّا أجرَيْن بلحظاهنَّ دماء عشَّاقهن[2]:

أيام فيك شموسٌ ما انبعثن لنا
إلَّا انبعثن دماً باللحظ مسفوكا

وفيه إشارة إلى قول أشجع:

فإذا نظرْتَ إلى محاسنها
فلكلِّ موضع نظرة قتلُ

(1) ـ ديوان المتنبي ـ ج2 ـ ص296.
(2) ـ ديوان المتنبي ـ ج2 ـ 387.